الصحيح من فضائل سور القرآن وآياته

جمع وإعداد

فايز السريح

فضائلُ سُوَرِ القرآنِ وآياتِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

- عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (ما أُنزِلتْ في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزَّبُور، ولا في الفرقان: مِثلُها، وإنها سَبْعٌ من المثاني، والقرآنُ العظيم الذي أُعطِيتُه)[1] رواه الترمذي.

- عن أبي سعيدِ بن المعلَّى ﷺ، قال: كنتُ أصلِّي، فدعاني النبيُّ ﷺ، فلم أُجِبْهُ، قلت: يا رسول الله، إني كنتُ أصلي، قال: ((ألم يقُلِ الله: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾)، ثم قال: ((ألا أعلِّمُك أعظمَ سورةٍ في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟!))، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج، قلت: يا رسول الله، إنك قلتَ: لأعلِّمَنَّكَ أعظمَ سورةٍ في القرآن، قال: ((الحمد لله رب العالمين؛ هي السَّبْعُ المثاني، والقرآنُ العظيم الذي أُوتيتُهُ))[2] رواه البخاري.

- عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ﷺ، قال: كنا في مَسِيرٍ لنا، فنزلنا، فجاءت جارية، فقالت: إن سيِّدَ الحيِّ سليمٌ، وإن نفَرَنا غُيَّبٌ، فهل منكم راقٍ؟ فقام معها رجُلٌ ما كنا نأبُنُهُ برُقْيةٍ، فرقَاه، فبرأَ، فأمر له بثلاثين شاةً، وسقانا لبنًا، فلمَّا رجع، قلنا له: أكنتَ تُحسِنُ رُقْيةً، أو كنت تَرقِي؟! قال: ما رقَيتُ إلا بأمِّ الكتاب، قلنا: لا تُحدِثُوا شيئًا حتى نأتي أو نسأل النبي ﷺ، فلما قَدِمْنا المدينة، ذكرناه للنبي ﷺ، فقال: ((وما كان يُدريه أنها رُقْيةٌ، اقسِموا، واضربوا لي بسهمٍ))[3] رواه البخاري.

---

[1] أخرجه الترمذي (٢٨٧٥)، وصححه الألباني في المشكاة (٢١٤٢).

[2] أخرجه البخاري (٤٤٧٤).

[3] أخرجه البخاري (٥٠٠٧).

- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: بينما جبريلُ قاعدٌ عند النبي ﷺ، سَمِعَ نقيضًا من فوقه، فرفَعَ رأسه، فقال: ((هذا بابٌ من السماء فُتح اليوم، لم يُفتَحْ قط إلا اليوم، فنزل منه ملَكٌ، فقال: هذا ملَكٌ نزل إلى الأرض، لم يَنزِلْ قط إلا اليومَ، فسلَّم، وقال: أبشِرْ بنورَيْنِ أُوتيتَهما، لم يُؤتَهما نبيٌّ قبلك: فاتحةُ الكتاب، وخواتيمُ سورة البقرة، لن تَقرأَ بحرف منهما إلا أُعطِيتَهُ))[٤] رواه مسلم.

- عن عُبادةَ بن الصامت ﷺ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: ((لا صلاةَ لمن لم يَقرأْ بفاتحةِ الكتاب))[٥] رواه البخاري.

- عن أبي هريرة ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ((قال اللهُ تعالى: قسَمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نِصفَيْنِ، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبدُ: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حَمِدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثنى عليَّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجَّدني عبدي (وقال مرَّةً: فوَّض إليَّ عبدي)، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل)، وفي رواية: (قسَمتُ الصلاةَ بيني وبين عبدي نِصفَيْنِ، فنِصْفُها لي، ونِصْفُها لعبدي)[٦] رواه مسلم وأصحاب السنن.

- عن أبي أُمامةَ الباهليِّ ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ((اقرَؤوا القرآنَ؛ فإنَّه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرَؤوا الزَّهْراوَيْنِ البقرةَ وسورةَ آلِ عِمرانَ؛ فإنهما تأتيانِ يوم القيامة كأنهما غمامتانِ، أو كأنهما غَيَايتانِ، أو كأنهما فِرْقانِ من طيرٍ صوافَّ، تحاجَّانِ عن أصحابهما،

---

[٤] أخرجه مسلم (٨٠٦).

[٥] أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤).

[٦] أخرجه مسلم (٣٩٥).

اقرَؤوا سورةَ البقرة؛ فإنَّ أَخْذَها بركةٌ، وتَرْكَها حسرةٌ، ولا تستطيعُها البَطَلةُ))، قال معاوية: بلَغني أن البطَلَةَ السَّحَرةُ[٧].

- عن النوَّاسِ بن سَمْعانَ ﵁ يقول: سمعتُ النبي ﷺ يقول: ((يؤتى بالقرآنِ يوم القيامة، وأهلِهِ الذين كانوا يعملون به، تَقدُمُهُ سورةُ البقرة وآلِ عمران، وضرَبَ لهما رسولُ الله ﷺ ثلاثةَ أمثالٍ، ما نَسِيتُهنَّ بعدُ، قال: كأنهما غمامتانِ، أو ظُلَّتانِ سَوْداوان بينهما شَرَقٌ، أو كأنهما حِزْقانِ من طيرٍ صوافَّ، تحاجَّانِ عن صاحبهما))[٨].

- عن أبي هريرة ﵁؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: ((لا تَجعَلوا بيوتَكم مقابرَ؛ إن الشيطانَ يَنفِرُ من البيت الذي تُقرأُ فيه سورةُ البقرة))[٩] رواه مسلم.

- عن أبي أمامة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَن قرَأ آيةَ الكُرْسيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبة، لم يَمنَعْهُ مِن دخول الجنةِ إلا أن يموتَ))[١٠] رواه الطبراني.

- عن أُبَيِّ بن كعبٍ ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا أبا المنذِرِ، أتدري أيُّ آيةٍ من كتابِ الله معك أعظَمُ؟))، قلتُ: اللهُ ورسوله أعلم، قال: ((يا أبا المنذِرِ، أتدري أيُّ آيةٍ مِن كتابِ الله معك أعظَمُ؟))، قلتُ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾، قال: فضرَبَ في صدري، وقال: ((واللهِ، لِيَهْنِكَ العلمُ أبا المنذِرِ))[١١].

---

[٧] أخرجه مسلم (٨٠٤).

[٨] أخرجه مسلم (٨٠٥).

[٩] أخرجه مسلم (٧٨٠).

[١٠] أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٣٢)، وصححه الألباني في الصحيحة (٩٧٢)، وفي صحيح الجامع (٦٤٦٤).

[١١] أخرجه مسلم (٨١٠).

- عن أبي مسعود ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: ((مَن قرَأ بالآيتينِ من آخرِ سورة البقرة في ليلةٍ، كفَتَاهُ))[12] رواه البخاري.

- عن أبي أُمامةَ ﷺ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: ((اسمُ اللهِ الأعظمُ في سُوَرٍ من القرآنِ ثلاثٍ: في "البقرة"، و"آل عمران"، و"طه"))[13].

- عن عبد الله بن مسعود ﷺ، قال: (مَن قرَأ آلَ عِمرانَ فهو غنيٌّ، والنِّساءُ مُحَبِّرَةٌ)[14].

- عن عائشةَ رضي الله عنها؛ أن رسول الله ﷺ: (قرَأ في صلاةِ المغرب بسُورةِ الأعراف، فرَّقها في ركعتين)[15] رواه النسائي.

- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال أبو بكرٍ ﷺ: يا رسولَ الله، قد شِبْتَ! قال: ((شيَّبَتْني "هودٌ"، و"الواقعة"، و"المرسَلات"، و"عمَّ يتساءلون"، و"إذا الشمسُ كُوِّرت"))[16].

- عن أبي لُبابةَ، قال: قالت عائشةُ رضي الله عنها: (كان النبيُّ ﷺ لا ينامُ حتى يَقرأَ "الزُّمَر"، و"بني إسرائيل")؛ أي: سورة الإسراء[17] رواه الترمذي.

- عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ ﷺ، قال: قال ﷺ: ((مَن قرَأ سورةَ الكهف [كما أُنزِلتْ] كانت له نورًا يوم القيامة، مِن مَقامِهِ إلى مكَّةَ، ومن قرأ عَشْرَ آياتٍ من آخرها ثم خرَجَ الدجَّالُ لم يضُرَّهُ،

---

[12] أخرجه البخاري (٥٠٠٩).

[13] أخرجه ابن ماجه (٣٨٥٦)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٧٤٦).

[14] أخرجه الدارمي (٣٤٣٨)، وقال محقِّقه حسين أسد: "إسناده جيد".

[15] أخرجه النسائي (٩٩١)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣/٣٩٨).

[16] أخرجه الترمذي (٣٢٩٧)، وصححه الألباني في مختصر الشمائل (٣٥)، وفي الصحيحة (٩٥٥).

[17] أخرجه الترمذي (٣٤٠٥)، وصححه الألباني في الصحيحة (٦٤١).

ومن توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدِك، [أشهد أن] لا إلهَ إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك: كُتِبَ في رَقٍّ، ثم جُعِلَ في طابَعٍ، فلم يُكسَرْ إلى يوم القيامةِ))[١٨].

- عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال ﷺ: (مَن قرَأ سورةَ الكهف ليلةَ الجمعة، أضاء له مِن النور ما بينه وبين البيتِ العتيق)[١٩].

- عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال ﷺ: ((مَن قرَأ سورةَ الكهف في يوم الجمعة، أضاء له مِن النور ما بين الجمعتين)) [٢٠].

- عن أبي الدَّرْداء رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: ((مَن حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ من أول سورة الكهف، عُصِمَ من الدجَّال))، وفي روايةٍ: ((مِن آخِرِ سورة الكهف))[٢١] رواه مسلم.

- عن أمِّ سلَمةَ رضي الله عنها: (أن النجَاشيَّ قال لجعفرِ بن أبي طالب رضي الله عنه: "هل معك مما جاء به -يعني النبيَ ﷺ- مِن شيء؟"، قال جعفرٌ: "نعم"، فقال له النجَاشيُّ: "فاقرَأْهُ عليَّ"، فقرَأ عليه صدرًا من ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾، قالت: فبكى -واللهِ- النجَاشيُّ حتى أخضَلَ لحيتَهُ، وبكَتْ أساقِفتُهُ حتى أخضَلوا مصاحفَهم، حين سَمِعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجَاشيُّ: "واللهِ، إنَّ هذا والذي جاء به موسى عليه السلام لَيخرُجُ مِن مشكاةٍ واحدةٍ")[٢٢].

[١٨] أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (٨١ و٩٥٢)، والطبراني في الأوسط (١٤٥٥)، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٦٥١).

[١٩] أخرجه الدارمي (٣٤٥٠)، وقال محقِّقه حسين أسد: "إسنادُهُ صحيحٌ إلى أبي سعيدٍ، وهو موقوفٌ عليه".

[٢٠] أخرجه البيهقي في الكبرى (٥٩٩٦)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٧٣٦).

[٢١] أخرجه مسلم (٨٠٩).

[٢٢] جزءٌ من حديث طويل أخرجه أحمد (١٧٤٠-٢٠٣/١)، وحسَّنه محقِّقو المسند.

- عن عُقْبةَ بن عامرٍ ﵁، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، فُضِّلتْ سُورةُ الحجِّ بأن فيها سجدتَيْنِ؟ قال: «نعم، ومَن لم يسجُدْهما، فلا يقرَأْهما»[٢٣] رواه الترمذي.

- عن أبي هريرةَ ﵁، قال: (كان النبيُّ ﷺ يَقرأُ في الفجرِ يوم الجمعة: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾)[٢٤].

- عن جابرٍ ﵁: (أن النبيَّ ﷺ كان لا ينامُ حتى يَقرأَ الم تنزيل السجدة، وتبارك الذي بيده الملك)[٢٥].

- عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ: ((يقول اللهُ تعالى: أعدَدْتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعتْ، ولا خطَرَ على قلبِ بشَرٍ ذُخْرًا، بَلْهَ ما أُطلِعْتُم عليه))، ثم قرَأَ: ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٧﴾[٢٦].

- عن عبد الله بن عُمَرَ رضي الله عنهما، قال: (كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُنا بالتخفيفِ، ويؤُمُّنا بالصافَّاتِ)[٢٧].

- عن سعدِ بنِ إبراهيم، قال: (كُنَّ الحواميمُ يُسَمَّيْنَ العرائسَ)[٢٨].

---

[٢٣] أخرجه الترمذي (٥٧٨)، وقال الألباني في صحيح أبي داود (١٤٨/٥): "الحديث صحيحٌ دون قوله: "ومن لم يسجدهما، فلا يقرأهما"؛ فإنه حسَنٌ".

[٢٤] أخرجه مسلم (٨٨٠).

[٢٥] أخرجه الترمذي (٢٨٩٢)، وصححه الألباني في الصحيحة (٥٨٥).

[٢٦] أخرجه البخاري (٣٢٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤).

[٢٧] أخرجه النسائي (٨٢٦)، وصححه الألباني في صفة الصلاة.

[٢٨] أخرجه الدارمي (٣٤٦٥)، وقال محقِّقه حسين أسد: "إسنادُهُ صحيحٌ إلى سعد بن إبراهيم، وهو موقوف عليه".

- عن أنَسٍ ﷺ: أنها نزَلتْ على النبيِّ ﷺ مَرجِعَهُ من الحُدَيبيَةِ، وأصحابُهُ يُخالِطون الحُزْنَ والكآبة، وقد حِيلَ بينهم وبين مساكنِهم، ونحَروا الهَدْيَ بالحُدَيبيَةِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ إلى قوله ﴿صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾﴾، قال: ((لقد أُنزِلَتْ عليَّ آيتانِ هما أحَبُّ إليَّ من الدنيا جميعًا))[29].

- عن أمِّ هشامٍ بنت حارثةَ بن النعمان رضي الله عنها، قالت: (ما أخَذْتُ ق والقرآن المجيد إلا عن لسانِ رسول الله ﷺ، يقرَؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبر إذا خطَبَ الناسَ)[30] رواه مسلم.

- عن أبي واقدٍ اللَّيْثيِّ ﷺ، قال: (سألَني عُمَرُ بن الخطَّاب: عمَّا قرَأ به رسولُ الله ﷺ في يوم العيد؟ فقلتُ: بـ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾، و﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾)[31] رواه مسلم.

- عن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ ﷺ، قال: (سَمِعتُ رسولَ الله قرَأ في المغرب بالطُّورِ)[32].

- عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن النبيَّ ﷺ سجَدَ بالنجمِ، وسجَدَ معه المسلمون والمشركون، والجِنُّ والإنس)[33] رواه البخاري.

- عن جابرٍ ﷺ، قال: خرَجَ رسولُ الله ﷺ على أصحابِهِ، فقرأ عليهم سُورةَ الرحمن، مِن أوَّلِها إلى آخِرِها، فسكَتوا، فقال: ((لقد قرَأْتُها على الجِنِّ ليلةَ الجن، فكانوا أحسنَ مردودًا منكم، كنتُ

---

[29] أخرجه أحمد (١٢٣٧٤)، وقال محقِّقو المسنَد: "إسنادُهُ صحيحٌ على شرط الشيخين، وأخرجه مسلمٌ بلفظٍ قريب (٤٦٦٠)".

[30] أخرجه مسلم (٨٧٣).

[31] أخرجه مسلم (٨٩١).

[32] أخرجه البخاري (٧٦٥).

[33] أخرجه البخاري (١٠٧١).

كلما أتيتُ على قوله: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾، قالوا: لا بشيءٍ مِن نِعَمِك ربَّنا نكذِّبُ؛ فلك الحمدُ))[٣٤].

- عن عُبَيدِ الله بن أبي رافع، مولَى رسولِ الله ﷺ، قال: استخلَفَ مَرْوانُ أبا هريرة على المدينةِ، وخرج إلى مكَّةَ، فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة، فقرأ سُورةَ الجمعة، وفي السجدةِ الثانية: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ ﴾، قال عُبَيدُ الله: فأدركتُ أبا هريرةَ، فقلتُ له: تَقرأ بسُورتَيْنِ كان عليٌّ يَقرأُ بهما بالكوفة! قال أبو هريرة: (إني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقرأُ بهما)[٣٥].

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: ((إن سورةً مِن القرآن، ثلاثون آيةً، شفَعتْ لرجُلٍ حتى غُفِرَ له، وهي سورةُ: ﴿تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾))[٣٦].

- عن ابن عُمَرَ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَن سَرَّهُ أن ينظُرَ إلى يومِ القيامة كأنه رأيُ عينٍ، فليَقرأْ: إذا الشمس كُوِّرتْ، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت))[٣٧].

- عن جابرِ بنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه: (أن رسولَ الله ﷺ كان يَقرأُ في الظُّهْرِ والعصر بالسماء والطارق، والسماءِ ذات البروج، ونحوِهما من السُّوَر)[٣٨].

---

[٣٤] أخرجه الترمذي (٣٢٩١)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٢١٥٠).

[٣٥] أخرجه مسلم (٨٧٧).

[٣٦] أخرجه الترمذي (٢٨٩١)، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (١٢٦٥).

[٣٧] أخرجه الترمذي (٣٣٣٣)، وصححه الألباني في الصحيحة (١٠٨١).

[٣٨] أخرجه أبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧)، والنسائي (٩٧٩)، وقال الألباني في صحيح أبي داود (٧٦٧): "حسن صحيح".

- عن النُّعمان بن بَشِير رضي الله عنهما، قال: (كان رسولُ الله ﷺ يَقرأُ في العِيدَيْنِ وفي الجمعةِ بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية، قال: وإذا اجتمع العيدُ والجمعةُ في يوم واحد يَقرأُ بهما أيضًا في الصلاتينِ)[39].

- عن جابر رضي الله عنه؛ أنه قال: صلَّى مُعاذُ بن جبَلٍ الأنصاريُّ لأصحابه العِشاءَ، فطوَّل عليهم، فانصرف رجُلٌ منَّا، فصلَّى، فأُخبِرَ مُعاذٌ عنه، فقال: إنه منافِقٌ، فلما بلغ ذلك الرجُلَ، دخَلَ على رسولِ الله ﷺ فأخبَرَهُ ما قال مُعاذٌ، فقال له النبي ﷺ: ((أتريد أن تكونَ فتَّانًا؟ يا مُعاذُ، إذا أمَمْتَ الناسَ، فاقرَأْ بالشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، واقرأ باسم ربك، والليل إذا يغشى))[40].

- عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما: (أن النبيَّ ﷺ كان في سفَرٍ، فصلَّى العِشاءَ الآخِرةَ، فقرأ في إحدى الركعتَيْنِ بالتين والزيتون)[41].

- عن أنَسِ بن مالك رضي الله عنه، قال: قال النبيُّ ﷺ لأُبَيّ: ((إن اللهَ أمرني أن أَقرأَ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، قال: وسمَّاني؟ قال: ((نَعمْ))، فبكى)[42].

- عن فَرْوَةَ بن نَوْفلٍ رضي الله عنه؛ أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، علِّمْني شيئًا أقولُهُ إذا أوَيْتُ إلى فِراشي، فقال: ((اقرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾؛ فإنها براءةٌ مِن الشِّرْكِ))، قال شُعْبةُ: أحيانًا يقولُ: مرَّةً، وأحيانًا لا يقولُها[43].

---

[39] أخرجه مسلم (٨٧٨).

[40] أخرجه مسلم (٤٦٥).

[41] أخرجه مسلم (٤٦٤).

[42] أخرجه البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٧٩٩).

[43] أخرجه الترمذي (٣٤٠٣)، وصححه الألباني في التعليق الرغيب (١/ ٢٠٩).

- قال رسولُ الله ﷺ: ((﴿ قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ ﴾: تَعدِلُ رُبُعَ القرآنِ))[٤٤].

- عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ: (قرأَ في ركعتَيِ الفجرِ: ﴿ قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ ﴾، و﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾)[٤٥] رواه مسلم.

- عن أبي الدَّرْداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ((أيَعجِزُ أحدُكم أن يَقرأَ في ليلةٍ ثُلُثَ القرآن؟))، قالوا: وكيف يَقرأُ ثُلُثَ القرآن؟ قال: ((﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾: تَعدِلُ ثُلُثَ القرآنِ))[٤٦].

- عن أنَسٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رجُلًا قال: يا رسولَ الله، إني أُحِبُّ هذه السُّورةَ: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فقال: ((إنَّ حُبَّك إيَّاها يُدخِلُكَ الجنَّةَ))[٤٧] رواه الترمذي.

- عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَن قرأَ: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يَختِمَها عَشْرَ مرَّاتٍ، بنَى اللهُ له قَصْرًا في الجنَّةِ))[٤٨].

- عن مُعاذِ بن عبد الله بن خُبَيبٍ بن أبيه، قال: خرَجْنا في ليلةٍ مَطِيرةٍ وظُلْمةٍ شديدة نطلُبُ رسولَ الله ﷺ يصلِّي لنا، قال: فأدرَكْتُهُ، فقال: ((قُلْ))، فلم أَقُلْ شيئًا، ثم قال: ((قُلْ))، فلم

---

[٤٤] أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٩٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٤٠٥).

[٤٥] أخرجه مسلم (٧٢٦).

[٤٦] أخرجه مسلم (٨١١).

[٤٧] أخرجه الترمذي (٢٩٠١)، وصححه الألباني في المشكاة (٢١٣٠)، وأخرج البخاري معناه.

[٤٨] أخرجه أحمد (١٥٦١٠)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٥٨٩).

أَقُلْ شيئًا، قال: ((قُلْ))، فقلتُ: ما أقولُ؟ قال: ((﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوِّذتَيْنِ حين تُمسِي وتُصبِحُ ثلاثَ مرَّاتٍ، تَكفِيكَ من كلِّ شيءٍ))[49] رواه الترمذي.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أقبَلْتُ مع النبيِّ ﷺ، فسَمِعَ رجُلًا يَقرأُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ ﴾، فقال رسولُ الله ﷺ: ((وجَبَتْ)) قلتُ: وما وجبت؟ قال: ((الجنَّةُ))[50] رواه الترمذي.

- عن عُقْبةَ بن عامرٍ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((يا عُقْبةُ، ألَا أعلِّمُكَ سُوَرًا ما أُنزِلَتْ في التوراة، ولا في الزَّبُور، ولا في الإنجيل، ولا في الفُرْقانِ: مِثلُهنَّ، لا يأتيَنَّ عليك ليلةٌ إلا قرَأْتَهنَّ فيها؛ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾))[51].

- عن عائشةَ رضي الله عنها: (أن النبيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فِراشه كلَّ ليلةٍ، جمَعَ كفَّيْهِ، ثم نفَثَ فيهما، فقرَأ فيهما: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، ثم يَمسَحُ بهما ما استطاع من جسَدِهِ، يبدأ بهما على رأسِهِ، ووجهِهِ، وما أقبَلَ من جسَدِهِ، يَفعَلُ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ)[52].



---

[49] أخرجه أبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥) واللفظ له، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٦٤٩).

[50] أخرجه الترمذي (٢٨٩٧)، والنسائي (٩٩٤)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٨).

[51] أخرجه أحمد (١٧٤٥٢)، وصحح إسناده الألباني في الصحيحة (٢٨٦١).

[52] أخرجه البخاري (٥٠١٧).